

السنة الثالثة
العدد ٢٨١
بيروت . الاحد
في ١٠ شباط ١٩٢٤

يقال
ان الحكومة نوت الغاء كل الوظائف الصغيرة والاستعاضة عنها بشورى الدولة للاقتصاد

لقطات الطريق

المجلس والصحافة والقانون

دعي المجلس النيابي لعقد دورة استثنائية في اواسط الشهر الحالي . ونرجح ان الحكومة ستعرض عليه - فيما تعرض من المشاريع - القانون الجديد المتعلق بالصحافة

اجتمعنا من ايام بنائب من اقدر نواب المجلس واذكاهم فدار بيننا جدال حول قانون الصحافة الجديد. ويظهر ان النائب مال - حسب الظاهر - الى رأينا ولمس بجانبنا الحق

قال لنا النائب - ان المجلس هو الذي تمنى على المفوضية ان تضع قانوناً للصحافة وللمرة الاولى اجابت المفوضية طلب المجلس ووضعت هذا القانون »

فقلنا له - نشكر الله لقد صح في المجلس مع الصحافة قول المثل العامي - « لا يقدر جحا الا على خالته »

صحيح ان عدد الجرائد كثر جداً عندنا حتى صار يضايق الناس - والناس بدون دف يرقصون في هذه الايام . وصحيح ايضاً ان بعض الجرائد كانت تنتقد بتطرف خارج عن حد المعقول وعن طوق القانون . واصبح من الاثنين انه كان من الضروري وضع

الاقتصاد في لبنان والورقة السورية



على قدر بساطك مدّ رجليك ! !



جسر بيروت الجديد — تصوير عبد الرحمن عكاوي

اعيد بناء جسر بيروت الكبير على الطراز الروماني بهندسة بهجت افندي عبد النور . ورسمنا هذا يمثل الجسر اثناء الشغل والبناء

حدّ للفوضى الصحافية
ولكن على من كان الذنب في كثرة

الجرائد وفي تطرف بعضها؟؟
أليس على الحكومة ؟؟

بلى والف بلى ! . .

فاذا كانت الحكومة هي المذنبة في اكثار عدد الجرائد فلماذا لا ينزل المجلس عقابه بالحكومة لا بهؤلاء «الجرائدية» المساكين؟

ان الحكومة هي التي سمحت لكل انسان في لبنان ان يفتح جريدة وشجعت كل طالب رزق بعد ان سدت في وجهه ابواب المصالح ان يكون صحافياً ولولا هذا السماح وذاك التشجيع لما رأينا هذا العدد من الجرائد عندنا

والحكومة تعرف اليوم تمام المعرفة ان القيد الذي تريد ان تضعه او بالاحرى يريد المجلس ان يضعه في اعناق الصحافيين اتقاء شرهم سيقضي على مصالح بعض هؤلاء وينكبهم في اخص موارد حياتهم. لا في القانون نفسه من حيث هو قيد ادبي - بل في الضمانة المالية المفروضة. فان الكثيرين من هؤلاء الصحافيين الذين شجعتهم الحكومة كانوا - قبل الصحافة - قد اقتصدوا شيئاً من المال فبذلوه على جريدتهم املًا بانها تكون مورد رزق وكفاف لهم: والان لما مشت جريدتهم وصار لهم قيم بدلات تذكر عند المشتركين جاءت الحكومة تقول لهم (اما ان تدفعوا مبلغ كذا ضمانة او تقفلوا جريدتكم)

وبالطبع سيعجز البعض عن الدفع ويضطرون الى قفل جرائدهم ويخسرون ما اقتصدوه من المال بسبب الحكومة وبارادتها وهذا ضرر ظاهر لا ترضى به الحكومة لفرد من افراد شعبها

فلو ان الحكومة طلبت منهم هذا الطلب قبل السماح لهم بانشاء الجرائد لكانوا عرفوا موقفهم «وشاوروا حملتهم» كما يقول المثل

فاذا شاءت الحكومة وشاء المجلس ان يكونا عادلين - وعسى ان يكونا كذلك - فعليهما ان يتفقا على قانون يقيد التطرف الصحافي بشروط عادلة حتى اذا خالفها احد الصحافيين يضطر ان يدفع اذ ذاك ما تستوجبه مخالفة - كبيرة كانت او صغيرة - ويحسب هذا المبلغ شبه ضمانة

ثم تضع الحكومة حداً للجرائد التي ستصدر في ان تقيدها بهذا القانون وبالضمانة الجديدة

ان الصحافي - حتى اشدنا تطرفاً وتعرضاً للناس - عندما يشعر بالخطر الذي يتهدده اذا اعتدى على حرية الغير يقف عند حده ويكون القانون زاجراً له اكثر من الضمانة

***

يشهد الله اننا لا نكتب في شان هذه الجريدة «فالمعرض» مستعد ان يفعل ما يفعله زملاؤه وهو يطلب اذا كان لا بد من الضمانة - رغم ما فيها من الحيف كما فصلنا - ان تعم هذه الضمانة جميع الصحف بلا استثناء. اذ ما هو (فضل موسى على ربه) حتى تعفى جرائد قبل الحرب وتغرم جرائد بعد الحرب؟

ولكننا واثقون - وبين النواب عدد من الذين احترفوا الصحافة وعانوا مشقتها - اجل واثقون من ان المجلس لن يتخذ من صلاحيته الضعيفة سلاحاً يستعمله ليظهر قوته به ضد الصحافة فقط

بلدية فالوغا

جاءنا الكلمة الاتية :

كانت الحكومة قد اصدرت قراراً بالغاء بلدية فالوغا لان ميزانيتها لم تبلغ الحد المقرر لانشاء البلديات ولكن لما علمت الحكومة باهمية هذه البلدية من حيث الاصطياف ومركزها الصحي المشهور وتقاطر الغرباء عليها في فصل الصيف عادت عن قرارها الاول وقررت تأليف بلدية فيها وقد انتخبت هيأة هذه البلدية وعين رئيساً لها الدكتور الياس بك الرامي . وقد كان لمعالي ناظر الداخلية ولعطوفة متصرف لبنان يد تشكر في هذا الشان ، لذلك نتقدم اليهما بالشكر باسم اهالي فالوغا

وديع الرامي

القوة الخفية

في تاريخ تاسيس الجمعية الماسونية الحقيقي

جاءنا البيان الاتي المرة الثانية فنعيد نشره :

«طالما بذل العلماء والمؤرخون جهدهم وافنوا اعمارهم ، وطالما تاقت نفوس السواد الاعظم لمعرفة تاريخ تاسيس الماسونية «اعظم واقدم جمعية في الكون» واين تاسست ولماذا تاسست ومن هو مؤسسها . ولم يتسن لاحد بلوغ تلك الامنية ، وكم مات من العلماء وبينهم عدد كبير من الماسون العظام وفي قلوبهم حسرة . ولما كان قد وقع لدي منذ ست وعشرين سنة نسخة خطية في هذا التاريخ النفيس اصلها مكتوب في اقدم لغة عنوانها «القوة الخفية» مترجمة الى لغتين اجنبيتين . ثم في سنة ١٨٩٣ ترجمها الى الافرنسية مبرزها وهو حفيد اخر مؤلفيها وكان هذا الحفيد صديقاً حمياً لي ، وقد تيسر لي ترجمتها الى العربية في اواخر سنة ١٨٩٧ اثناء اقامتي في ريودي جانيرو ، اذ كنت وقتئذ مكلفاً من المرحوم الدكتور «برودانتي دي موارس» رئيس جمهورية البرازيل بخدمة امانة اسرار خصوصية لاشغال تتعلق به ولا يتعجب القارئ من تأخيري في نشرها حتى الان فهنالك ثلاثة اسباب موجبة :

اولا : تربصت طويلاً كي ينفسح لي المجال للمقابلات بينها وبين كل ما نشر وقيل في هذا الصدد ، الى ان تاكد لي جلياً انها هي الصحيحة بدون ادنى ريب ، وسيوافق معي على صحتها جميع الناس من سائر الطبقات والرتب والحالات والاديان دون استثناء ، ويقفون متهللين امام هذا الاكتشاف العظيم ، لا سيما حيث يرون ان المؤلفين وابناءهم واحفادهم (وكلهم من سلالة المؤسسين) مجردون عن كل غاية اية كانت ، كما سيرون في تلك الذخيرة الثمينة الحاوية من جواهر الحقائق وكنوز الاسرار ما يدهش العقول ويلذ العالم باسره ، لذة لا تفوقها لذة ، ليس فقط من حيث معرفة تاريخ تأسيس الجمعية الذي لا يهم كثيراً ان رقي لعشرة اجيال ام الاربعين جيلاً ، بل من حيث معرفة المؤسسين العظام وغايتهم القصوى ، وتقديرهم قدرهم . وقدر ابتكار ذراريهم الذين لم يخلق بعد منذ البدء من يضاهيهم حنكة ومقدرة ودهاء

ثانياً : كانت قد تضعضعت مني هذه الترجمة في اوائل سنتي الحرب ، ثم وجدتها مؤخراً وكأني وجدت اعظم الكنوز

ثالثاً : تربصت زمناً طويلاً منتظراً ان يطبع صديقي في اميركا او اوروبا هذا التاريخ ، وانا اطبعه

في اللغة العربية كما اتفقنا اثناء اهتمامي بترجمته (ستترون شرحاً مهماً في مقدمة هذا الكتاب تتمة لهذا السبب الثالث)

فتخليداً لذكر مجيد واستثماراً لاجزل فائدة من هذا التاريخ الصغير العجيب ، قد عزمت بعونه تعالى على طبعه وفتحت باباً للاشتراك فيه ببدل عشرة فرنكات ورقاً او ما يعادلها ذهباً تدفع مقدماً عن كل نسخة منه ، وهذه القيمة هي وحدها ثمنه مع اجرة البريد

تنبيه : لن يطبع منه الا مقدار عدد المشتركين واما حقوق ترجمته واعادة طبعه فمحفوظة لي ولحفيد مؤلفيه كما ستترون فيه نصاً على ذلك

فيجدر بكل بيت بل بكل شخص من سائر الناس ان يقتنيه ويورثه من بعده لذريته ، ولا حاجة للتشويق اليه ، اذ من خلال سطور هذا البيان يبعث نور الشرق لاقتنائه بكل رغبة . فهلموا اليه ايها الناس اكليروس وماسون ، مشايخ وسادات وحاخامين ، هلموا يا خاصة ويا عامة الكون اجمع الى هذا التاريخ الوجيز الذي يعلمكم ذلك السر القديم الدفين ويعلمكم الاستفادة الجزيلة من (القوة الخفية) في اي عمل كان

اما بدلات الاشتراك فاقبلها اما حوالات باسمي لبيروت او صيدا او بواسطة جريدة المعرض ، وحالاً اقدم لقاءها وصولات ممضاة مني ومختومة بختمي

كاتبه
عوض الخوري
احد السبعة مؤسسي الشابيتر
في بيروت منذ عشرين سنة

استقالة رئيس مجلس الاتحاد السوري

قالت الف باء :

طلب فخامة رئيس الاتحاد الى المفوضية العليا ان تكون اللغة الرسمية في المحاكم المختلطة هي العربية فقط

وقدم — كما يقال — بعض مطالب اخر . وقد شاع امس ان فخامته قدم استقالته او تنفذ هذه المطاليب

بين كل مئة من الذين يقابلون الحاكم ، ٨٠ يبحثون معه بمصالح تتعلق بانفسهم . و ١٩ يفاوضونه بقضايا تتعلق بسواهم وهم يأترون مثل واسطة . بقي واحد يمكن انه يريد نفع الامة ولكنه يرجع مخذولاً . لانه جاء وقت الغداء ، ولا يريد الحاكم ان يقابل احداً في تلك الساعة . . .

بلا عنوان

تقرر ان يكون نجيب بك ابو صوان الرئيس الاول لمحكمة التمييز اللبنانية وهو يتقدم في التشريفات على زميله المسيو فرجيلو رئيس محكمة التمييز الاجنبية . وقد زيد راتب نجيب بك ٣٠ ليرة (اوبير) فصار ١٦٠ ليرة (مضاعفة)

ترك فنزيلوس الوزارة بسبب مرضه

ارسلت التعازي من انكلترا وفرنسا الى ارملة الرئيس ويلسن

انتخب الرفيق ريكوف رئيساً لمجلس السوفيات خلفاً للينين

ذكرت جريدة الماتان ان المخابرات السرية دائرة من مدة بين الفاتيكان ورئيس اساقفة انكلترا (كانتوربري) للتوفيق بين الكنيسة الانكليكانية والكثلكة

وذكرت جريدة الماتان ايضاً ان الشاب ويلم واند بلت الذي يعد من اغنى اغنياء الاميركان قبل ان يدخل مثل خادم صغير « منصب » في احد المصارف الكبرى

مات في لندن المستر شارل غارستي الذي يعد اشهر واقدر مخبري الصحف في العالم

يقال ان سعد زغلول باشا سيقرر توقيف الحفريات في قبر توت غنخ امون

علمت صدى الاحوال ان المسيو مونته ان يعود الى لبنان لمتابعة اعمال الحفريات في جبيل وان المجمع العلمي الفرنسي سيعين شخصاً آخر لمتابعة هذه المهمة

المعرض — والاثار هل تعود ??

احتفل في اميون بزفاف الانسة الاديبة فريدة يزبك على القانوني نسيم افندي طالب عضو محكمة صور في حفلة لطيفة شيقة وقد هنأهما غير واحد من الاصدقاء بابيات لطيفة من الشعر . فبالسعادة واليمن

اطلق سراح زعيم الهند « غاندي »

قررت لجنة الدستور في انقره ان تكون مدة رئيس الجمهورية في تركيا سبع سنوات . وفي مرضه او استعفائه يقوم مقامه رئيس المجلس النيابي

قرر ماكدنالد ان يزور باريس بعد الانتخابات النيابية (في ايار)

فتحت الطريق بين بيروت والبقاع

ارسل الملك حسين معتمده في مصر ليقدم تهاني الملك العربي الى زغلول باشا

اعلان تاسع

يختص بضريبة الاملاك المبنية والمسقفات

تعلن نظارة المالية في لبنان الكبير انه عملاً بالبند التاسع من القرار ١٤٨١ المختص بضريبة الاملاك المبنية « المسقفات » والذي نشر بالجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ ايلول سنة ٩١٢ . عدد ١٥٨٨ اودعت الى محاسب طرابلس جداول تحقق المسقفات العائدة للمنطقة الاولى والثانية والثالثة والاسكلة وقرية قلمون وسير وبداوي وكفر جو وعلما والمنيه . والى محاسب بعبدا قرية ضهور الشوير . وبرمانا . وبكفيا . وبعبدا وساقية المسك . وبيت شباب والجوار . وبتغرين وخنشاره وعين سعاده والحدث . ووادي شحرور الفوقا . والتحتا والحيدثة وبحرصاف وعين الرمانه وبيت مري وانطلياس والضبيه بدف الخرابه وديك المحدي . وزكريت والمطيب ومزرعة الشمار . والشاوية والفريكه وقرنه الحمرا . ومزرعة يشوع وبرج حمود وسن الفيل والدكوانه . والجديدة . وعمارة وجل الديب ومزرعة قنابا وعين السنديانه والشوير . وبسكنتا . والى مدير مال كسروان قرية ريفون وحريصا ودرعون وغشقوت وغسطا ليباشروا في جمع الضريبة وسيرسل لكل مكلف علم بالقيمة المطروحة عليه فمن لا يصله هذا العلم بعد مرور شهر من تاريخه عليه بمراجعة نظارة المالية . وقد جاء في البند الثالث من القرار المنوه عنه آنفاً ان الاقساط المستحقة حين توزيع جداول التحقق للتحصيل متوجبة الاداء حالا وانه يحق للحكومة اذا شاءت استيفاء الضريبة بكاملها دفعة واحدة فعلى المكلفين ان يباشروا حالا دفع الاقساط الاربعة المستحقة ومن يتأخر عن الدفع تجري بحقه المعاملات القانونية المتبعة الان فيما يختص بجباية الاموال المقررة ناظر المالية جميل شهاب



الكهرباء في دير الزور

لسعادة متصرف دير الزور الجديد الامير مختار الجزائري همة تذكر في الاصلاح والارادة. فللمرة الاولى ترى بلاد الصحراء على عهده انوار الكهرباء التي عمت اليوم في مدينة دير الزور وما جاورها

وهذا الرسم يمثل المتصرف وحوله كبار العلماء ورجال الجيش الفرنسوي من كبار الضباط



في عمان

السر هربرت صموئيل X يستعرض فرقة الجنود العربية في عمان يوم زيارته لها .

الام — ولهذا يجب ان تتزوجيه ، لانه ليس من شيء يسم حياة الزوجين مثل الحب

الفتاة — كلا يا امي لا اريد ان اتزوجه فانا لا احبه



الى الاوطان

وبقيتُ بين عزيمتين كلاهما
امضي وانفذ من شباة سنان
همٌ يشوقني الى طلب العلى
وهوىً يشوقني الى الاوطان

..وغيرك يهدم!

وان عناءً ان تفهم جاهلاً
فيحسب جهلاً انه منك افهم
متى يبلغ البنيان يوماً تمامه
اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم؟

لا تكتب لي!

مترجمة عن الشاعرة الفرنساوية
« ده بورد فالمور »

لاتكتب لي
انني حزينة ، واريد ان يُطفأ سراجي
اي جمال للصيف بدونك؟ انه كالحب بلا نور

لقد اطبقتُ ذراعيَّ بعد ان عجزا عن الوصول اليك ،
وضربت بهما قلبي فكأنني ضربت على قبر ..
لاتكتب لي ! .

***

لاتكتب لي
ولنعلم انفسنا كيف يكون الموت .

اما انت .. فلاتسأل الا الله .. والا قلبك .. اذا كنت احببتك .

واما انا ... فما برحتُ اتنصت في اعماق سكوتك لاسمع اذا كنت تحبني ، ولكنني



عوض بك الخوري

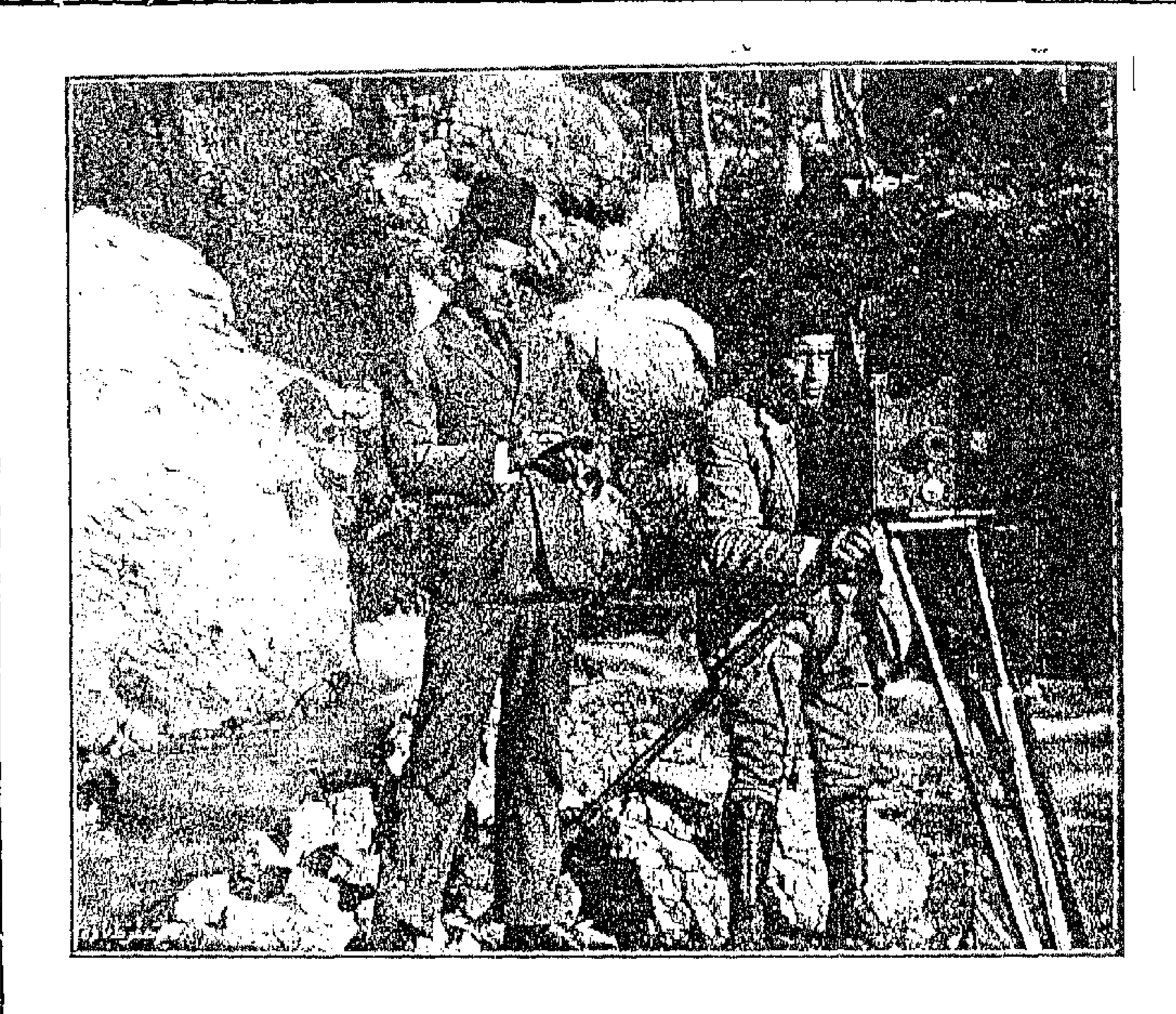
صاحب كتاب القوة الخفية في تاريخ الماسونية المنشور عنه كلمة في هذا العدد . وهذا الرسم يمثل عوض بك لما كان سكرتيراً خاصاً لرئيس جمهورية البرازيل .



الشيخ وديع حبيش

مدير جبيل التي وجدت فيها الآثار التاريخية الهامة . ننشر رسمه بمناسبة انعام البابا عليه بوسام القديس غريغوريوس . والشيخ بديع هو ابن الشيخ طالب حبيش ياور السلطان عبد العزيز الذي ذهب معه الى اوربا . وقد اهدته الملكة الكسندرا رسمها يوم وصوله الى انكلترا

ووالد الشيخ وديع هو اول لبناني نال وسام اللجيون دونور من فرنسا ... والنهم يقهم



لبنان في السينما

يمثل هذا الرسم مندوبي شركة الـايف للبنانية في اعالي جبل لبنان وهما يأخذان بالسينما ابدع مناظر هذا الجبل .

والمصور السينماتوغرافي واقف امام الآلة – كما هو ظاهر في الرسم –



نجاح الطب الحديث

اشتهرت في الاونة الاخيرة عمليات نقل الدم من جسم صحيح الى جسم مريض واكثر هذه العمليات نجحت نجاحاً باهراً . ورسمنا هذا يمثل احدى هذه العمليات في مستشفى الدكتور نقولا ربيز – وهو المستشفى الوطني الذي حاز شهرة واسعة – وقد اخذ الدكتور محمد خالد بنقل الدم من جسم صحيح الى جسم الشخص المريض

كنت كمن يسمع بالسماء دون ان يصعد اليها.
لاتكتب لي !.

***

لاتكتب لي !..

انني اخافك... واخاف ذاكرتي ايضاً !
لانها حفظت صوتك الذي طالما ناداني
باعذب الاسماء

بالله عليك !.. لاتقرب ماء الحياة من



الموضة في باريس

ينشر المعرض من حين الى حين بعض رسوم تتعلق بالموضة الجديدة في باريس – ارضاء للسيدات طبعاً – وهذا رسم موضة جديدة . وهو معطف من (كشمير غوارء) مزين بالنقوش وبالفرو.. كما هو ظاهر في الرسم

يائسة لا تقدران تشرب منها ..
لا تكتب لي فان!.. كتابة الحبيب
هي صورته الحية .

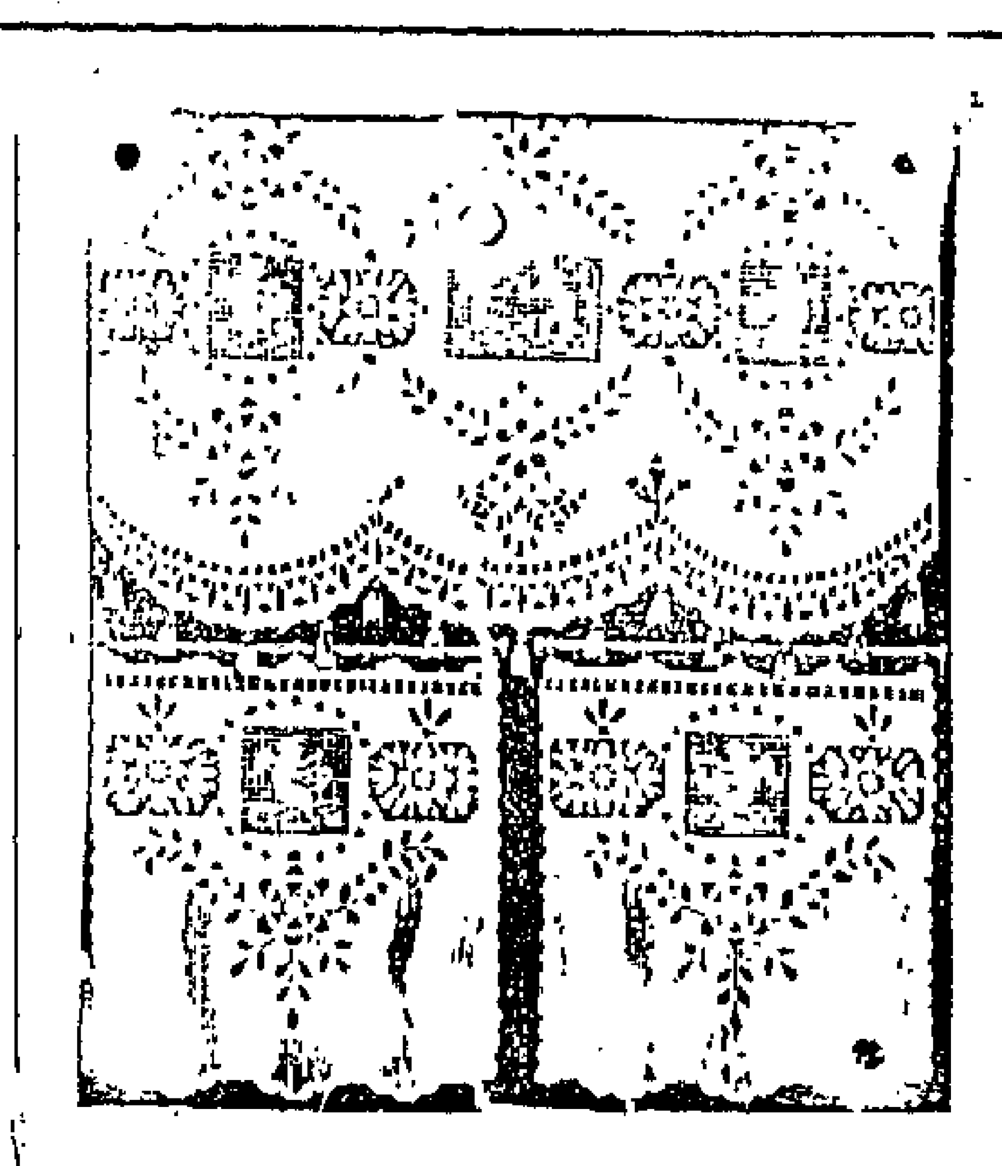
***

لاتكتب لي تلك الكلمات العذبة التي
لا اجسر على قراءتها اليوم . فاني اشعر
ان صوتك الرنان ينشرها على قلبي
واتلمسها بعيني ذاكرتي لامعة في
ابتسامك
بل اكاد اشعر انها تطبع في قبلة على قلبي .
لاتكتب لي !..

م...

– كيف تكون صاحب عشرين بيتاً ثم تأتي لتستأجر غرفة في هذا المحل الحقير ؟

– ذلك لان اجور منازلي مرتفعة جداً فلاتوافقني



ستورات واجهات · برديات · برزيز
إتول نامرسيات، سجاد افرنجي، مشمعات · اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف
توفيق رزق ـــ سوق اياس

مصنع النظارات

اشهر واتقن مصنع للنظارات على الطراز الحديث وتبعاً للاصول الفنية هو في صيدلية عرزوزي — ساحة الشهداء — الصيدلية التي طارت شهرتها في كل انحاء هذه البلاد

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار مطبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

هل تريد ؟

ان تلبس الطف القمصان واجودها وان تحمل اجمل المحارم واذوقها وتشتري احسن الكلسات واطيبها شرف محل السنترال المعروف لاصحابه شتير وفرح اصحاب صالون الحلاقة المشهور حيث تجد جميع ما يحتاجه الشاب من عطورات وكارفتا وطرابيش والف صنف وصنف

دفاتر تجارية

باسعار متهاودة تباع في عزنار لبنان ـ ميشال القرم ـ سوق البورصه — سوق الحديل

اقرأ وجرب



هذه صورة الدكتور طاكر يستعمل اختراعه للشفاء من الأزمة وضيق النفس التي ظل يعاني آلامها عشرين سنة ثم شفي منها بدون علاج داخلي

يطلب هذا العلاج من وكلائه الوحيدين في لبنان وسوريا — ميشال سيرجي وشركاه



الفارسة

وصل « بيير دي فارني » عائداً من باريس الى قصر عمه المتوفي يصحبه الرسام « غاروني » المشهور بجمال رسومه وجمال شبابه

وكان يعيش في القصر ارملة دي فارني وفتاتها الصبية الحسناء « روت » التي اشتهرت بجمالها وميلها الى الحياة الرياضية وخصوصاً الى الفروسية وركوب الخيل

وكان يعيش على مقربة من هذا القصر الكونت « ده موران » وهو شاب كريم الاخلاق حلو الشمائل ربي منذ الصغر مع روت فمال اليها وانس منها ميلا اليه فتحابا وتعاهدا على الزواج

ولكن وصول الرسام مع ابن عم روت الى القصر احدث انقلاباً في حياة العائلتين الهادئة

كان غاروني فتى متهتكاً لا شغل له الا اغواء النساء فصدف انه شاهد زوجة احد الفلاحين في جوار القصر فاعجبه جمالها فتقرب منها وراودها عن نفسها فما قدرت المسكينة على مغالبة ميلها اليه لما رأت فيه من جمال وشباب فاستسلمت له واحبته بكل قواها

وعرف زوجها بالامر فراح يتربص للرسام في الغابة ليطلق عليه رصاص بندقيته . ولكن « غاروني » كان قوياً مفتول الساعد فتمكن من خصمه ورماه من شاهق الى قعر الوادي حيث لقي المسكين حتفه بعد ان كان قد تمكن من جرح غاوي زوجته في كتفه

وصدف ان روت كانت تتنزه على جوادها مع ابن عمها بيير وخطيبها الكونت دي موران فسمعوا

معرض الالعاب

وهدايا الاعياد

طبارة اخوان

شارع الافرنسيين »

المشهور بهذه الاصناف ترد اليه البضائع يومياً من اواني فضية وروائع من اشهر محلات باريس

كريدي اخوان

سوق الطويلة

هل علمت قبل الان

يا سيدتي !

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ . . اذا شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع . ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية . لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضائع

حلق النار فاسرعوا الى مكان الحادثة وهناك رأوا غاروني جريحاً والفلاح قتيلاً في قعر الوادي فكذب عليهم غاروني زاعماً ان الفلاح حاول قتله لانه شاهده يسرق ونزل بيير والكونت الى الوادي ليحملا من هناك جثة القتيل تاركين (روت) تعتني بجرح غاروني

وبينما كانت « روت » تضمد جرح الرسام بمنديلها اذا بعينيه تحدقان بها احداقاً شديداً حتى تكهربت من تلك النظرات الشهوانية فما احست الا وهي بين ذراعيه يضمها الى صدره ويقبلها

من تلك الساعة نسيت « روت » حب الكونت دي موران وتعلقت بجسمها وقلبها بعاشقها الجديد الذي كان جماله محصوراً في حيوانيته

وفي احد الايام اقام ابن عم روت حفلة ساهرة لاصدقائه سكر فيها « غاروني » حتى قاده جنون سكره الى ان يتكلم عن «روت» ويقول «انه امتلكها وانها تموت بحبه »

فما كاد يسمعه الكونت حتى ثارت فيه ثوائر الغضب فهجم على الرسام وصفعه صفعة شديدة على فمه وتقرر البراز طبعاً . ولكن الكونت استحلف الجميع بشرفهم ان لا يأتوا مطلقاً على ذكر هذا الحادث وان يكتموا خبر البراز واذا قتل احد المتبارزين فلا يذكرون قاتله

وقتل الرسام في البراز برصاصة الكونت

فما علمت روت بالحادثة حتى ركضت كالمجنونة تعانق جثة ذلك الحبيب . وعبثاً حاولت ان تعرف قاتله فلم يقل لها احد اسمه ولا اخبروها عن سبب القتل

شعر الكونت دي موران ان « روت » تحب غاروني حباً لا حد له وان حبهما الاول كان سحابة صيف فيئس المسكين وقرر ان يسافر في رحلة علمية مع صديقه العالم المكتشف « راعول » الى مجاهل سيبيريا

ومرت الاعوام على رحلة الكونت وبعثته العلمية و « روت » مـا برحت تحفظ تذكار ذلك الحبيب القتيل وهي لا تريد ان تنسى حبه رغم موته

وعادت تلك البعثة فاقام الاستاذ المكتشف « راعول » حفلة كبرى القى فيها محاضرة هامة عن تلك الرحلة واطنب فيها ايما اطناب بشجاعة الكونت ده موران الذي خلصهم غير مرة من الموت ، وحضرت « روت » مع والدتها هذه المحاضرة فشاقها ان تسمع مثل هذا الاطناب في ذلك الصديق القديم وصارت تحب ان تجتمع به

كان بيير ابن عم روت عالماً بحبها ايضاً ولكنه لم يكن يتجاسر ان يبوح بسر نفسه

اخيراً ضاق صدره عن احتمال هذا السر فجاءها يفتح امامها قلبه . اما هي فردت طلبه قائلة انها لا تقبل بحب احد على الارض حتى تعرف قاتل حبيبها غاروني

وصدف ان الكونت كان قد جاء لزيارتها في هذه الاثناء فسمع هذا الحديث المؤلم وفهم موقفه ازاء « روت » فنفث في عضده وعاد ادراجه وقرر عن جديد ترك المقاطعة هرباً من « روت » التي كان يحبها حب جنون . فذهب الى اعالي الجبل وسكن بيتاً عالياً بين الثلوج مع خادمه الامين

مرضت والدة « روت» مرضاً عضالاً فنصح لها الطبيب ان تذهب وتغير الهواء في اعالي الجبل فذهبت مع امها الى قرية عالية بين الثلوج

وبينما كانت «روت» مرة تقوم برياضتها البدنية بين الثلوج التقت بخادم الكونت فعرفته وخفق قلبها لتذكار سيده فسألته عنه فما كان من الخادم الا ان قادها الى منزل الكونت

ورغم ما كان يعرفه الكونت من حب «روت» لذلك الرسام الميت فانه لم يكن قادراً على امتلاك ارادة قلبه فانقاد الى روت وصار يرافقها كل يوم في نزهاتها الجبلية .

وشعرت روت بان حبها للكونت بدأ يتجدد في صدرها ولكن الاقدار شاءت ان يظل خيال ذلك الغرام الشرير حائلاً بين هذين القلبين . فتأثر الكونت وانزوى في منزله متمنعاً عن زيارة روت وامها .

وفي احد الايام القاسية جاء الى منزل الكونت خادم روت يرجوه فيه باسم الحسناء ان يذهب اليها لان امها على فراش الموت .

فاسرع الكونت . وهناك اعترف بين يدي الامة بسر قتل غاروني وانه هو السبب الوحيد الحائل بين روت وبينه .

فتأثرت الام ونادت ابنتها واوصتها ان تثق بشهامة الكونت وان تكون له

عادت (روت) بعد وفاة امها الى القصر فعاد ابن عمها يكاشفها بحبه فنفرت منه واعلمته انها تحب الكونت دي موران وتريد ان تكون رفيقة حياته

لم يرق هذا الخبر لبيير وتأكلت قلبه الغيرة ونيران الحسد فقام يفضح السر ويقول لروت ان الكونت هو الذي قتل غاروني ولكنه بدلاً من ان يسرد الحقيقة كما هي كذب بقوله ان الكونت قتل غاروني غيرة منه لانه كان يعلم ان (روت) تحبه .

اصيبت (روت) بنوبة عصبية عند سماع هذا الخبر فقامت من ساعتها ونزعت خاتم الخطبة من يدها واعادته في غلاف الى الكونت الذي لم يفهم شيئاً من اسباب هذه القطيعة فقام مسرعاً الى منزل (روت) ليستطلع الحقيقة

وكان المشهد بين الاثنين مؤلماً

ـ أتريد ان تكون زوجي بعد ان قتلت حبيبي الاول ؟

ـ انه لم يكن يستحق حبك يا روت

ـ اتقتله بالامس وتكذب بحقه اليوم ؟ اين الشهامة ؟

ـ انني اقول الحقيقة ، واذا كنت قتلته فلانني اردت ان احافظ عليك

ـ انك كاذب ؟

ـ عفواً ياسيدتي . . انني احتملت كل شيء الا الاهانة . . . ها انا ذاهب الان ولن تري وجهي بعد اليوم »

وخرج الكونت من هناك لا يلوي على شيء فاحست روت ان قواها تخونها وعلمت اذ ذاك انها صارت عالقة بحب الكونت . ذهب الكونت حالاً الى منزل صديقه الاستاذ «راعول» وطلب منه ان يساعده على بيع قصره واملاكه لانه يريد ان يهاجر البلاد فتعجب راعول من فكرة الكونت الفجائية ولكنه لما عرف السبب قام لساعته وذهب الى قصر روت وهو يقول في نفسه

ـ ما دام السر قد فضح ولم اكن انا فاضحه فيجب ان تعرف روت كل الحقيقة في قتل غاروني »

ولما وصل الى القصر اخذ «روت» على حدة وكانت تبكي كالاطفال وقص عليها حكاية البراز كما وقعت وزاد عليها ان غاروني لم يكن مخلصاً في حبه لانه احب زوجة ذلك الفلاح المسكين وقتله لهذا السبب

لم تشأ روت من ان تصدق اولاً ولكنها لما قابلت زوجة الفلاح وعرفت حقيقة امرها شعرت بخطأها نحو الكونت الشريف فركضت امام «راعول» تسأله ان يأخذها الى ده موران

دخل راعول على ده موران وقال له

ـ اذن قد قررت السفر ولا مرد لارادتك ؟

ـ ابداً . . . واني مسافر الليلة !

ـ لقد جئتك ياصديقي برفيق يرى من اشهى امانيه ان يرافقك في هذا السفر مهما كان طويلاً بل ولو كان الى اخر الارض

وفتح الاستاذ الباب فظهرت (روت) عليه وقد امتلأت عيناها بدموع طلب الغفران ففتح لها الكونت ذراعيه وضمها الى صدره بشدة وهي تقول له

ـ اغفر لي يا ده موران فانا ذاهبة معك . نعم معك . . الى اقصى بلاد الله !

الحياة الرياضية

سباق الخيل — البارك

الاجتماع السادس — يوم الاحد في ١٠ شباط ٩٢٤

بروغرام السباقات

الشوط الاول الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الاحداث — لجميع الخيل التي لم تجر : الجائزة ١٥٠ ليرة سورية · المسافة ١٠٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١ بيضون والكشلي	خليل	فوزان	احمر	مسن	٦٠
٢ رشم واحمد الصانع	اسعد	هدهد	اشقر	مسن	٦٠
٣ سليم كريديه	ليك	قيروان	ازرق	مسن	٦٠
٤ احمد نزهت	ولكير	مشكور	اشقر	مسن	٦٠
٥ عضاضه وصبح	توفيق	رفيق	احمر	مسن	٦٠
٦ حلمي القبرصلي	حلمي متمرن	غضبان	احمر	مسن	٥٨½
٧ جان دي فريج	واس	سهيل	اشقر	٤	٥٧
٨ توفيق وشريف التل	سعدالله	يتيم	اشقر	٤	٥٧
٩ شاكر وسعيد بيضون	لنكفورد	عطاف	ازرق	٣	٥١

تقديرات : جميع جياد هذا الشوط ركضت مراراً في السباقات ولم يقدر لها الفوز حتى الان · ولكن حسب زعمنا نرجح اللاولية الجواد فوزان الذي زاحم الجواد عجيب على الاولية في السباق الماضي مزاحمة شديدة وقد يزاحم فوزان هذه المرة الجواد مشكور وهو جواد جديد ركض مرة واحدة وخسر ولكنه جواد لا يستهان به اما الثانية والثالثة فتتروح بين مشكور وقيروان

الشوط الثاني · الساعة ٣

جائزة الميدان (للدرجة الثانية) هنديكاب لجميع الخيل · الجائزة ١٥٠ ليرة سورية · المسافة ١٨٠٠

صاحب الحصان	الجركي	الحصان	اللون	الوزن
١ سليم كريديه	ليك	بلاك جستر	اسود	٦١
٢ نجيب جنبلاط	هيل	دليل	احمر	٥٨
٣ توفيق ومصطفى قرانوح	توفيق	كشاف	احمر	٥٨
٤ نصري فرح	نجيب	معروف	ازرق	٥٦
٥ حسين ايبش	ولكير	بلاوي	اشقر	٤٩
٦ طنوس ونجيب شمالي	لنكفورد	شاكر	ازرق	٤٨
٧ جان دي فريج	ولس	داحس	احمر	٤٨
٨ محمد ومحمود بيضون	خليل	مبروك	ازرق	٤٧

تقديرات : جياد هذا الشوط من الدرجة الثانية ولكنها جياد طيبة · وعليه نرجح للاولية الجواد مبروك اما الجواد بلاوي والثانية والثالثة بين داحس واحد الاولين

الشوط الثالث · الساعة ٣ والدقيقة ٣

جائزة دمشق — هنديكاب لجميع الخيل التي لم تربح والخيل التي لم تربح الا سباقاً واحداً — الجائزة ١٥٠ — ليرة سورية المسافة ١٤٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ محي الدين بيهم	الك	دليل	ازرق	٥٩
٢ نجيب جنبلاط	هيل	غرود	اشقر	٥٩
٣ توفيق وشريف التل	سعدالله	عون الله	اشقر	٥٥
٤ بيضون والكشلي	توفيق	مرزوق	اشقر	٥٣½
٥ بيضون والكشلي	خليل	فوزان	احمر	٥٢½
٦ المركيزة دي فريج	ولس	دالول	اشقر	٥٠
٧ محمد كريديه	لنكفورد	يقظان	ازرق	٤٧

تقديرات · جياد هذا الشوط جميعها من الجياد التي ربحت سباقاً واحداً ما عدا دليل فانه جواد جديد وقد ربح الثانوية مع الجواد عون الله · وعليه نرجح للاولية الجواد فوزان ايضاً المرجح للاولية في الشوط الاول يزاحمه عليها عون الله والثانية والثالثة بين احد الاولين ودالول

الشوط الرابع الساعة ٤

جائزة الميدان (للدرجة الاولى) هنديكاب لجميع الخيل · الجائزة ١٥٠ ليرة سورية : المسافة ١٨٠٠ متراً

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ سرسق وثابت	لنكفورد	نادر	ازرق	٥٩½
٢ النعماني وبيهم	توفيق	سلطان	ازرق	٥٧½
٣ محي الدين بيهم	ليك	مسعود	ازرق	٥٥½
٤ عمر بيهم	ولكير	سليك	اشقر	٥٣½
٥ سرسق وثابت	نجيب	غازي	ازرق	٥٢
٦ سعيد جنبلاط	هيل	كوكب	اشقر	٥٠

تقديرات : هذه الجياد التي من الدرجة الاولى طالما تقضي على تقديراتنا في بعض الاحيان · وها اننا نرى الجواد مسعود رجع بعد غيبة طويلة وقد قدر له الفوز من سنة ونصف تقريباً بشوطين في اجتماع واحد وذلك في ختام سباقات اخر فصل ١٩٢٢ وحسب زعمنا نرجح للاولية الجواد سليك الذي ادهش الحضور في السباق الماضي بفوزه بالاولية يزاحمه عليها الجواد نادر ونرجح للثانية احد الاولين

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت